

تاج العروس من جواهر القاموس

والقَيْضُ والقَيْضَةُ ككَيْسٍ وكَيْسَةٍ : حُجَيْرَةٌ يُكْوَى بِهَا نُقْرَةٌ
 الغَنْمِ قاله ابنُ شُمَيْلٍ . وقال أبو الخطَّابِ : القَيْضَةُ : حجرٌ يُكْوَى بِهِ
 نقرَةُ الغَنْمِ . وقال غيرُهُ : القَيْضَةُ : صَفِيحَةٌ عَرِيضَةٌ يُكْوَى بِهَا . وفي
 اللِّسَانِ : القَيْضُ : حجرٌ يُكْوَى بِهِ الإِبِلُ مِنَ النُّحَازِ يُؤْخَذُ حَجْرٌ صَغِيرٌ
 مُدَوَّرٌ فَيُسَخَّنُ ثُمَّ يُصْرَعُ البَعِيرُ النَّحِيزُ فَيُوضَعُ الحَجْرُ عِلاى
 رُحْبَيْيِهِ . قال ابنُ شُمَيْلٍ : وَمِنْهُ : لسانُهُ قَيْضَةٌ عِلاى التَّشْبِيهِ .
 وقَيْضٌ ا□ فُلَانًا بفلانٍ . هَكَذَا فِي النُّسُخِ والصَّوَابُ لفلانٍ : جاءهُ
 وَأَتاحَهُ لَهُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَيُقَالُ : قَيْضٌ ا□ لَهُ قَرِينًا أَي
 هَيْئَتُهُ وَسِبْبَتُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " وَقَيْضُنَا لَهُمْ
 قُرْنَاءَ " . أَي سَبَبُنَا لَهُمْ وَهَيْئَتُنَا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى " نَقَيْضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ " . قال الزَّجَّاجُ : أَي
 نُسْبَتُهُ لَهُ شَيْطَانًا يَجْعَلُ ا□ ذَلِكَ جِزَاءَهُ . وقال بعضُهُمْ : لَا يَكُونُ قَيْضٌ إِلَّا
 فِي الشَّرِّ . واحتجَّ بِالآيَتَيْنِ المذكورتين . قال ابنُ بَرِّي : لَيْسَ ذَلِكَ
 بِصَحِيحٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ صَلَّى ا□ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ إِلَّا
 قَيْضٌ ا□ مِنْ يُكْرَمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ " كما فِي اللِّسَانِ . قُلْتُ : والرَّوَايَةُ :
 إِلَّا قَيْضٌ ا□ لَهُ عِنْدَ سِنِّهِ مَنْ يُكْرَمُهُ . وتَقْيِضٌ لَهُ الشَّيْءُ أَي
 تَقَدَّرَ وتَسَبَّبَ . وقال أبو زَيْدٍ : تَقْيِضٌ فلانٌ أَباهُ وتَقْيِضٌ لاهُ
 تَقْيِضٌ ضًا وتَقْيِضٌ لًا إِذا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبهِ . قال الجَوْهَرِيُّ : أَي
 أَشْبَهَهُ . وَيُقَالُ : قايضَهُ مُقايضَةً إِذا عاوضَهُ كذا بالواو فِي النُّسُخِ .
 وفي اللِّسَانِ والعُيُوبِ والصَّحاحِ : عارِضَهُ بالرَّاءِ أَي بِمَتاعٍ وبادَلِهِ وذلك إِذا
 أَعْطاهُ سِلْعَةً وَأَخَذَ عِوَضَها سِلْعَةً . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عِلاىهِ :
 تَقْيِضَتِ البَيْضَةُ تَقْيِضٌ ضًا إِذا تَكسَّرتْ فَصارَتْ فِلاقًا . وانْقاضَتْ فِي
 مُنْقاضَةٍ : تصدَّعتْ وتَشَقَّقَتْ ولم تَفْلَاقْ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . قال :
 والقارورةُ مِثْلُها . وقَضَّتْها أَنَا بالكسْرِ . وقال الصَّاعِقِيُّ : قَضَّتْ
 البِئاءَ بالكسْرِ لَغَةً فِي قَضَّتْ بِالصَّمِّ . وقال ابنُ الأَثِيرِ : قَضَّتْ القارورةُ
 فانْقاضَتْ أَي انْصَدَعَتْ . ولم تَتَفَلَّقْ قال : ذَكَرَها الهَرَوِيُّ فِي قَوْصِ
 وفي قِيَضٍ . وانْقاضَتْ الرِّكِيَّةُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ . قيل :

تَكَسَّرَتْ وَقِيلَ : انْهَارَتْ . وَقِيَّضَ : حُفِرَ . وَهُمَا قِيَّضَانِ كَمَا تَقُولُ
بَيَّعَانِ نَقَلَتْهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْقِيَّضُ : تَحَرُّكُ السِّنِّ وَقَدْ قَاضَتْ كَمَا
فِي شَرْحِ دِيوَانَ هُذَيْلٍ وَانْقَاضَ : انشَقَّ طُولًا كَمَا فِي الْعُدْيَابِ . وَذَكَرَ فِي
التَّكْمِلَةِ : الْقِيَّضُ مِنَ الْحِجَارَةِ : مَا كَانَ لَوْنُهُ أَخْضَرَ فَيَنْكَسِرُ صِرْغَارًا
وَكِبَارًا هَكَذَا ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ أَوْ هُوَ الْقِيَّضُ كَسَيِّدٍ . وَبِيضَةٌ مَقِيضَةٌ
كَمَعِيشَةٍ : مَفْلُوقَةٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا أُقْيِضُ بِكَ أَحَدًا . وَيُقَالُ : لَوْ
أُعْطِيتُ مِائَةَ الدِّهْنِ رَجُلًا قِيَاضًا بَفُلَانٍ مَا رَضِيَتْهُمْ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
قُلْتُ : وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ : " لَوْ مَلَأْتُ
لِي غُوطَةً دِمَشْقَ رَجُلًا مِثْلَكَ قِيَاضًا بِيَزِيدَ مَا قَبِلْتُهُمْ " أَيْ
مُقَايِضَةً بِهِ . وَالْمُقْتَاضُ مِنَ الْقِيَّضِ : الْمُعَاوَضَةُ . قَالَ أَبُو الشَّيْبِ
بُدِّلْتُ مِنْ بُرْدِ الشَّابِ مِائَةً ... خَلَقًا وَبِئْسَ مَثُوبَةٌ الْمُقْتَاضِ .
فصل الكاف مع الصاد .

ك ر ض